

إقبال الأعمال

[135] مجيرا، وعلى الدهر طهيرا (1). ثم انكب على القبر فقبله وقل: يا ولي الله، يا حجة الله، يا باب الله (2) انا زائر واللائذ بقبرك، النازل بفنائك، والمنيخ رحله في جوارك، أسألك ان تشفع لي الى الله في قضاء حاجتي ونجح طلبتي للدنيا والآخرة (3)، فان لك عند الله الجاه العظيم والشفاعة المقبولة، فاجعلني يا مولاي من همك وادخلني في حزبك. والسلام عليك وعلى ضجيعك آدم ونوح، والسلام عليك وعلى ولديك الحسن والحسين، وعلى الائمة الطاهرين من ذريتك، وتمجد وابتهل الى الله جلت عظمتة والحق في الدعاء بما احببت ان شاء الله تعالى (4). ذكر الوداع لمولانا امير المؤمنين صلى الله عليه: اقول: انني لم اجد لهذه الزيارة وداعا يختص بها فاعتمد عليه، فيودع بوداع بعض زياراته العامة صلوات الله عليه، وهو: السلام عليك ورحمة الله وبركاته، استودعك، الله واقراء عليك السلام، آمنا بالله وبالرسول وبما جاء به ودعا إليه ودل عليه، اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي اياه، اللهم لا تحرمنا ثواب مزاره وارزقنا العود، وان توفيتني قبل ذلك فاني اشهد في مماتي بما شهدت عليه في حياتي، اشهد انهم اعلام الهدى ونجوم العلى والقدر البالغ ما بينك وبين خلقك اشهد ان من رد ذلك هو في درك الجحيم. اللهم اني أسألك ان تصلي على محمد وآل محمد - وتسمى الائمة واحدا واحدا - وان لا تجعله آخر العهد من وفادته والانقضاء من زيارته، وان جعلته

_____ 1 - في البحار: وعلى العدو نصيرا. 2 - باب

حطة الله (خ ل). 3 - في البحار: يسألك ان تشفع له الى الله في قضاء حاجتي ونجح طلبته في الدنيا والآخرة. 4 - رواه الشهيد في مزاره: 27 - 30، وفي مزار الكبير: 62 مع اختلافات، عنهما، البحار 100: 373 - 377. _____